حسرة جزائرية وحيادية مصرية وتجاهل مغربي

■ عواصم – أف ب

□ تباينت لهجات الصحف العربية الصادرة أمس (الخميس) في تعاملها مع الخروج المبكر للمنتخب الجزائري من الدور الأول لنهائيات كأس العالم 2010 بعد هزيمته أمام المنتخب الأميركي بهدف لاندون دونافان، إذ عبرت الصحف الجزائرية عن أسفها للوداع المبكر لـ «محاربي الصحراء»، وتعاطفت الصحف المصرية مع «الخضر» الذين شرفوا الكرة العربية، في الوقت الذي تجاهلت فيه الصحف المغربية الحديث عن الموضوع بإسهاب.

وجاءت عناوين الصحف الجزائرية سوداوية، فتحت عنوان «انتهى الحلم يا سعدان»، كتبت صحيفة «البلاد» قائلة «النقطة الإيجابية أن الجزائر عادت إلى المونديال وكسبت فريقاً شاباً يعد بالكثير ويحمل معه أحلاماً وآمالاً للقادم من المنافسات»، ناقلة عن المدير الفني الجزائري قوله «الكثيرون ينتظرون استقالتي».

أما صحيفة «الشعب» الحكومية فكتبت « الحلم لم يتحقق. الخيبة كانت كبيرة في صفوف المنتخب الوطني، وكذا الأنصار الذين شجعوا رفاق زياني طيلة المباراة، لكن منطق الكرة فرض أن ينتهي المشوار في الخطوة الأولى، رغم أن الهدف قبل المجيء إلى جنوب إفريقيا كان التأهل إلى الدور الثاني».

وكانت صحيفة «الفجر» أكثر اعتدالاً عندما كتبت «الخضر يودعون المونديال. ويكسبون المستقبل. حارس المنتخب الوطني فوزي شاوشي أثار تصرفات جلبت موجة من الاستياء داخل معسكر الفريق، بعد أن أبعد عن التشكيلة الأساسية».

وكتبت صحيفة «الشاب المستقل» الناطقة بالفرنسية، «الخضر... فريق للمستقبل». مؤكدةً أن مغامرة «الخضر» انتهت بملعب بريتوريا. أما صحيفة «صوت الأحرار» فكتبت في صدر صفحتها الأولى «الخضر يودعون المونديال مرفوعي الرأس»، مرفقة الموضوع بصورة لسعدان يحاول الرفع من معنويات اللاعب نذير بلحاج المتأثر للإقصاء.

حسرة لاعب الجزائر غزال بعد الخسارة

الصحف المصرية

من جانبها، التزمت الصحف المصرية بالحيادية دون إظهار أي شماتة على خلفية التراشق الذي وقع بين إعلام البلدين بعد مباراة أم درمان الفاصلة، فجاءت العناوين عادية من دون أن تتحدث عن الأخطاء التي وقع فيها «الخضر» في البطولة، باستثناء فشلهم في تسجيل أي هدف على مدار المباريات الثلاث التي خاضوها.

وتحت عنوان «الجزائر تودع المونديال بهدف قاتل» قالت صحيفة «الأخبار» إن المنتخَب الجزائري قدم عرضاً متبايناً، مشيرةً إلى أنه كان الطرف الأفضل خلال الشوط الأول ، فيما كان المنتخب الأميركي في وضع الهجوم طوال المباراة ونجح في ممارسة الضغط على الجزائر حتى جاء هدف المباراة في اللحظات الأخيرة.

وقالت صحيفة «اليوم السابع» إن ممثل العرب الوحيد ودع البطولة بعدما احتل المركز الأخير في مجموعته من دون أن يحرز أي أهداف، بينما استقبلت شباكه هدفين أحدهما من المنتخب السلوفيني والآخر من أميركا، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الندية والإثارة كانتا السمة الأساسية لأحداث الشوط الأول.

وفي السياق نفسه قالت «الدستور» إن المنتخب الجزائري لايعرف طريق هز الشباك وهو أمر محير وخصوصا أنه يمتلك لاعبين مهاجمين على مستوى كبير، مشيرة إلى أن الفريق الذي يفشل في تسجيل هدف واحد على مدار ثلاث مباريات بالمونديال، فبالطبع يكون مصيره الخروج من الدور الأول.

واكتفت كل من «الأهرام» و«الجمهورية» بالقول إن الولايات المتحدة وإنجلترا صعدتا إلى الدور الثاني، فيما خرجت الجزائر وسلوفينيا بعد خسارتهما في الجولة الثالثة من الولايات المتحدة الأميركية وإنجلترا على التوالي. أما صحيفة «الشروق»، فنشرت تصريحات على لسان مدرب حراس المنتخب الأميركي المصري زكي عبد الفتاح قال فيها إن المنتخب الأميركي صادفه سوء حظ في معظم مبارياته، سيما بعدما ألغيت له أهداف صحيحة مثل هدف الفوز على سلوفينيا الذي جاء في الشوط الثاني بعد التعادل 2/2، كما تم إلغاء الهدف الأول الذي أحرزه الفريق في مرمى الجزائر والذي كان من المؤكد أن يضاعف النتيجة بصورة كبيرة لأن «الخضر» لعبوا مدافعين معظم فترات المباراة وكان هناك فرص كثيرة للتهديف ضاعت بسبب سوء الحظ.

المغاربة يناقشون مباريات الخميس

وأخيراً، تجاهلت الصحف المغربية الحديث عن خروج الجزائر، مفضلةً تسليط الضوء على مباريات الجولة الختامية للمجموعتين الخامسة والسادسة التي أقيمت أمس (الخميس). وأكدت «الصحراء المغربية» أن أبطال العالم يواجهون شبح الإقصاء المبكر حين يواجهون سلوفاكيا، فلا حل أمام كتيبة ليبي سوى الفوز للمرور للدور الثاني، لكنهم أمام خصم عنيد لم يرم المنديل بعد، وتعتقد الجماهير الإيطالية أن الاستعصاء في الدور الأول فأل خير قد يحمل التتويج في النهاية.

أما «رسالة الأمة»، فتساءلت هل تحدث سلوفاكيا مفاجأة وتقصي أبطال العالم من التواجد في الدور القادم؟ وخصوصاً أن المنتخب الأوروبي له من الإمكانيات ما يجعله قادراً على هزم إيطاليا التي وضعت نفسها في المأزق بتعادلها أمام نيوزيلندا وباراغواي.

واعتبرت «أخبار اليوم» المنتخب الإيطالي يواجه شبح الإقصاء المبكر حال عجز عن تجاوز سلوفاكيا، مؤكدةً أن الفريق الإيطالي يواجه أزمة حاول إخفاءها ليبي في تصريحاته.

من جانبها، سلطت «لوبينيون» الناطقة بالفرنسية على ما جاء في صحافة جنوب إفريقيا التي تحدثت عن الخروج الكبير لمنتخبها من الدور الأول، مشيدةً بالأداء الجيد للـ«بافانا بافانا» في لقائهم الثالث أمام فرنسا.

كما تحدثت الجريدة عن الخروج الفرنسي، مؤكدةً أن الرأي العام سينتظر الحقائق التي سيرويها لاعبو «الديوك» بعد العودة.

الوسط الرياضي SPORT
7
العدد 2849 الجمعة 25 يونيو 2010 الموافق 13 رجب 1431 هـ
Friday 25 June 2010, Issue No. 2849

مدرب غانا سعيد ونادم في الوقت نفسه

□ أعرب مدرب المنتخب الغاني لكرة القدم الصربي ميلوفان رابيفاتش عن أسفه بسبب الفرص العديدة التي أهدرها فريقه مساء أمس الأول (الأربعاء) أمام ألمانيا في المباراة التي فازت بها الأخيرة 1 / صفر في ختام منافسات المجموعة الرابعة بنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، على رغم أن غانا تأهلت مع ذلك إلى دور الـ16 من البطولة.

ومن المرجح أن يكون المنتخب الغاني هو الممثل الإفريقي الوحيد في دور الـ16 بعد خروج منتخبات جنوب إفريقيا والجزائر والكاميرون ونيجيريا، أما ساحل العاج فهي لم تخرج رسميا من منافسات المونديال ولكن عليها أن تعوض فارق التسعة أهداف الذي يفصلها عن البرتغال وذلك قبل أن تلتقي البرتغال مع البرازيل وساحل العاج مع كوريا الشمالية في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة السابعة اليوم الجمعة.

وأعرب رابيفاتش عن سعادته بأداء غانا أمس الأول ولكنه أشار إلى إهدار الفريق للعديد من الفرص وقال: «حاولنا أن نسجل ودفعنا بمهاجم آخر ولكن الفريق الألماني منضبط للغاية لذا كان يجب علينا استغلال ما سنح لنا من فرص». وأضاف «قدمنا أداء جيدا للغاية ولكن يجب أن ندرك أن الألمان منظمون للغاية».

وأكد رابيفاتش أنه لا يمكن لأي فريق أن يخطئ أو يسهو للحظة إذا كان يلعب أمام فريق كألمانيا وقال: «في بعض الأحيان يكون الخطأ الوحيد الذي تقع فيه قاتلا، وخلال هذه المباراة ترك اللاعبون مساحات كبيرة أمام أوزيل مع العلم بأنه لاعب موهوب للغاية». وأضاف «ولكنني راض بشكل عام فاللاعبون بحالة جيدة ولا يوجد العديد من البطاقات أو الإصابات».

وقال لاعب باير ليفركوزن الألماني المدافع هانز ساربي: «منذ بداية البطولة ونحن جميعا نحلم بالوصول إلى الدور قبل النهائي والآن أصبحت الفرصة كبيرة أمامنا لتحقيق ذلك». وأضاف «كان أهم شيء هو بلوغ الدور الثاني، والآن يمكن لأي شيء أن يحدث وبإمكاننا التغلب على أي خصم».

خرجت الجزائر لكنها كسبت مبولحي!

مبولحي فاجأ الجميع بمستواه

■ جوهانسبرغ – موقع الفيفا

□ على الرغم من خروج منتخب الجزائر من دور المجموعات حيث احتل المركز الأخير في مجموعته بعد تعادل سلبي مع إنجلترا وخسارتين من سلوفينيا والولايات المتحدة الأميركية بالنتيجة نفسها 1 / صفر، إلا أنه فاز بحارس مرمى رائع أثبت جدارته في أول مشاركة رسمية له مع محاربي الصحراء.

فوجئ الجميع عندما أعلن الشيخ رابح سعدان يوم 12 مايو / أيار لائحته الأولية لمنتخب الجزائر لوجود اسم الحارس رايس مبولحي فلم يكن يعرفه أحد في ذلك الوقت وازدادت دهشة الجميع عندما أعلن المدرب أن مبولحي سيكون الحارس الثاني بعد شاوشي ولكن بعد الأداء الرائع الذي أداه الحارس الشاب في المباراتين التي شارك فيهما أمام إنجلترا وأميركا زالت علامات الدهشة وظهرت مكانها علامات الإعجاب.

وفي تصريح حصري لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تحدث مبولحي عن مشاركته في المونديال وأدائه خلال المباراة أمام أميركا: «كانت الأيام السابقة مجنونة فهذه البطولة هي أول مشاركة رسمية لي مع الجزائر وأنا فخور جداً بنفسي وبالأداء الذي أديته في المباراة أمس الأول على الرغم من أننا للأسف خسرنا في النهاية. لكن مع ذلك كانت مباراة رائعة للفريقين وقد قدمنا عرضا مشرفا والمنتخب الأميركي أدى أداء جيدا».

وبنسبة نجاح 90 في المئة إذ تمكن مبولحي من صد 9 تسديدات داخل الثلاث خشبات من أصل 10، لم يستطع لاعبو المنتخب الأميركي إخفاء إعجابهم الشديد بأداء الحارس الجزائري وعلى رأسهم الحارس تيم هاوارد إذ قال في حديث حصري لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا): «تتمنى عندما تخلق هذا الكم من الفرص أنك ستنجح حتما على الأقل مرة، لكن حارس مرماهم كان رائعا، فالسبب (في عدم تسجيلنا) لم يكن إننا افتقدنا اللمسة الأخيرة. لقد كان في حالة مذهلة وكان يتصدى بجسده في الأوقات المناسبة. كان أداؤه غير عادي».

وعندما سئل مبولحي عن خططه الآن بعد انتهاء المغامرة المونديالية قال: «أولا يجب أن آخذ إجازة وأقضي بعض الوقت مع أسرتي وأصدقائي ثم العودة للنادي، فيجب علي الآن أن أقرر ناديّ الجديد، ومن يدري قد أعود في البرازيل 2014»!

لاعبو أميركا قاتلوا من دون استسلام في ساحة حرب

■ بريتوريا - رويترز

□ ضغط المنتخب الأميركي بكل شيء لديه على الدفاع الجزائري من دون أن يحقق نجاحا في 90 دقيقة وفجأة وجد الفريق القوة ليشن هجمة أخيرة ليخرج منتصرا أمس الأول (الأربعاء).

وأثار الهدف الذي سجله لاندون دونوفان في الوقت المحتسب بدل الضائع مشاعر نادرة للفرح في مدرجات استاد لوفتس فرسفيلد وفي أرض الملعب بعد أن فازت الولايات المتحدة على الجزائر بهدف نظيف ونجحت في التأهل لدور الستة عشر في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بتصدرها للمجموعة الثالثة.

ولا شك أن كل ما يفتقد إليه الأميركيون من إبداع ومهارات يتم تعويضه ببذل الكثير من الجهد واللياقة البدنية ورفض الاستسلام.

وبدت أوجه النقص في الفريق الذي يدربه بوب برادلي واضحة خلال المباراة القوية والمثيرة التي كانت الجزائر تدرك أن الفوز بها قد يصعد بها لدور الستة عشر.

وأهدر الفريق الأميركي العديد من الفرص وفقد تمريرات عديدة وغاب التجانس عن لاعبيه في ظل الاعتماد على أسلوب قتالي لفتح الدفاع الجزائري الصامد.

لكن ولثالث مباراة على التوالي فإن رفض الاستسلام الذي يميز الفريق الأميركي وإصراره ونجاحه في تحقيق عودة قوية ليحقق النتيجة المطلوبة سيبقى شيئا في الأذهان لسنوات مقبلة.

وضد انجلترا في المباراة الأولى تأخر الأميركيون بهدف بعد أربع دقائق من البداية لكنهم خرجوا بالتعادل 1 / 1.

ثم في المباراة الثانية ضد سلوفينيا تأخروا 2 / صفر قبل أن يردوا بهدفين لتنتهي المباراة بالتعادل 2 / 2.

وفي تلك المباراة ضد سلوفينيا والتي شهدت إلغاء هدف للفريق الأميركي سجله كلينت ديمسي لو احتسب لكان الفريق خرج فائزا ولكانت الحسابات اختلفت للمباراة الثالثة.

ولو وضعت فرق أخرى في هذا الموقف نفسه لكان معظمها فقد تركيزه بعد قرارين تحكيميين كبيرين ضدها وبعد أن أهدر جوزي التيدور فرصة كبرى بتسديد الكرة فوق العارضة وهو على بعد مترين من المرمى الخالي.

لكن بعد أن رد القائم فرصة أخرى لديمسي في الشوط الثاني شمر اللاعبون الأميركيون عن سواعدهم واندفعوا بقوة وحاولوا مرارا وتكرارا.

وأخيرا نجح دونوفان الذي بدا غير فعال في معظم فترات المباراة في تسجيل هدف الحسم في الوقت القاتل.

وقال دونوفان بعد المباراة: «الشيء الوحيد الذي يمكنك التحكم فيه هو مواصلة الاندفاع».

لكن الحقيقة أن مواصلة الاندفاع ليست ممكنة إلا لمن يملك إيمانا حقيقيا بنفسه.

SOUTH AFRICA 2010 FIFA WORLD CUP
بدعاية
TOYOTA
twindi.com SHOPPING IS FUN!
الطشاني القابضة
المعهد الحديث Modern Institute
2010 FIFA WORLD CUP SOUTH AFRICA